

تأثير استخدام انتقال أثر التعلم العمودي في تعلم بعض المهارات بالتنس الارضي لطلاب متوسطة الاجيال للبنين

م.م عبد الله عدنان محمد

abdullaadana1980@gmail.com

الكلمات المفتاحية : انتقال أثر التعلم العمودي ، مهارات التنس الارضي

كان الهدف من البحث هو انتقال أثر التعلم العمودي في تعلم بعض المهارات بالتنس الارضي لطلاب متوسطة الاجيال للبنين ، أما فرض البحث يؤكد بان توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تعلم بعض المهارات بالتنس الارضي لطلاب متوسطة الاجيال للبنين ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي بالمجموعة الواحدة وتضمن المنهج شهرين (١٦) وحدة تعليمية خلال ثمانية أسابيع. وكان زمن الوحدة ٤٥ دقيقة تعطي ٣٠ دقيقة ضمن القسم الرئيسي للوحدة، وبعد انتهاء الوحدات التعليمية توصل الباحث هناك إن أسلوب انتقال أثر التعلم العمودي الذي تم استخدامه على عينة البحث أدى إلى تعلم مهارة الضربة الامامية والخلفية من قبل أفراد عينة البحث بصورة أفضل وأوصى الباحث بضرورة البحث استخدام أسلوب انتقال أثر التعلم العمودي في تعلم واكتساب المهارات الأساسية في الألعاب والأنشطة الرياضية لدوره الفعال في حدوث عملية التعلم لدى الطلبة لما يتميز به هذا الأسلوب التعليمي من مميزات كثيرة. فضلا عن استخدام أساليب تعليمية حديثة ومتنوعة والابتعاد عن الأساليب التعليمية التقليدية.

The effect of using vertical learning effect transmission on learning some skills in tennis for middle-generation students for boys

M. Abdullah Adnan Muhammad

abdullaadana1980@gmail.com

Key words : Impact Learning Vertical, Tennis Skills

The aim of the research was to transmit the effect of vertical learning in learning some skills in ground tennis to middle-generation students for boys, while the assumption of the research confirms that there are statistically significant differences between the pre and post tests in favor of the post-test in learning some skills in tennis for middle-generation students for boys, and the researcher used The experimental curriculum with an experimental design is one group. The curriculum includes two months (16) educational units within eight weeks. The unit time was 45 minutes, giving 30 minutes within the main section of the unit, and after the completion of the educational units, the researcher concluded there that the method of transmission of the vertical learning effect that was used on the research sample led to better learning of the front and back strike skill by the members of the research sample, and the researcher recommended that the research should use the method The transmission of the effect of vertical learning in learning and acquiring basic skills in games and sports activities for its effective role in the occurrence of the learning process among students due to the many advantages of this educational method. As well as using modern and varied educational methods and moving away from traditional educational methods.

١-١- مقدمة البحث وأهميته:

التعلم هو مجموعة عمليات يتم بواسطتها يتم انتقال المعلومات من المعلم الى المتعلم . وعليه يعد التعلم او التعلم الحركي من اهم الأسس التي تبنى عليه العملية التعليمية كونها ال يقتصر على عمر معين او مرحلة معينة بل هو عملية مستمرة ما دامت الحياة موجودة . وقد عرفها (ورجيه محجوب، ١٩٨٤، ١٥٣) بانها " سلسلة من المتغيرات التي تحدث خلال خبرة معينة لتعديل سلوك الإنسان وكذلك هو عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف التي تعبر عن خبرته وتلائمه مع المحيط" . اي ان التعلم عملية عقلية داخلية يقوم بها الفرد ويمكن التعرف على ذلك من خلال التعديل الذي يطرا على سلوك الفرد كان تحسن في أداء المهارات الحركية او تحسن في الناحية المعرفية المعلوماتية او اكتساب ميول واتجاهات جديدة توجه سلوكه من الناحية الانفعالية وهذا يتم من خلال التدريب والممارسة المستمرة مع الملاحظة الخطأ والصواب اثناء التعلم . أن العلم عنصر مهم لوجود الإنسان واستمراره في الحياة . كون الإنسان قادرا على اكتساب الخبرات والمعلومات والتفاعل مع الممارسات والتصرف هو ما نسميه بالتعلم . ان انتقال اثر التعلم يعد من الاساليب المهمة في التعلم بصورة عامة والتعلم الحركي على وجه الخصوص ، واللي يمكن من خلاله استثمار الوقت والجهد المبذولين من قبل القائم على العملية التعليمية وخاصة في حالة تشابه الاداء الحركي للمهارات الخاصة باللعبة أو بأشكال الاداء الحركي لنفس المهارة ، وكما هو الحال في مهاره الارسال الساحق والضرب الساحق الامامي ، ولكي تكون الى فائدة من انتقال اثر التعلم بصورة ايجابية يتطلب الوصول بتعلم أداء المهارة اولى إلى مستوى جيد حتى ينتقل اثر تعلمها إلى المهارة اخر .

ان لعبة التنس الارضي من الالعاب الفردية التي أخلت بالانتصار الملحوظ في مختلف أنحاء العالم وكونها من الالعاب التي تمارس في معظم اوقات واماكن وفي مختلف المراحل العمرية ولكلا الجنسين مما جعلها مكانة عالية . ونتيجة الإقبال المتزايد على ممارستها فالتقدم الحاصل في اللعبة هو نتيجة طبيعية وحتمية لعمليات البحث واتباع اساليب الصحيحة في التعلم سعياً لمحاولة الوصول إلى المستوى المطلوب في اداء تعلم مهارات التنس الارضي . ومن هنا تأتي اهمية البحث في معرفه تأثير استخدام انتقال أثر التعلم العمودي في تعلم بعض المهارات بالتنس الارضي لطلاب متوسطة الاجيال للبنين .

١-٢- مشكلة البحث:

إن اختيار الأسلوب الأمثل في تعلم أي مهارة هو الذي يحقق لنا النتائج المطلوبة ويضمن نقل اثر التعلم الايجابي بين المهارات المراد تعلمها والذي يتناسب مع المستوى العمري ومدى صعوبة المهارة المراد تعلمها، وان إتقان المهارات الأساسية يساعد الطالبة على أداء متطلبات اللعبة بشكل صحيح وسليم من خلال استخدام نقل اثر التعلم بين مهاتين وهي الضربة الامامية والضربة الخلفية في التنس الارضي لدى افراد عينه البحث

١-٣- هدف البحث:

١- التعرف على تأثير استخدام انتقال أثر التعلم العمودي في تعلم بعض المهارات بالتنس الارضي لطلاب متوسطة الاجيال للبنين .

١-٤- فرضا البحث:

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات المهارات بالتنس الارضي لطلاب متوسطة الاجيال للبنين .

١-٥- مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية للدراسة المتوسطة .

١-٥-٢ المجال الزمني: ١٠/٩/٢٠١٩-١٥/١١/٢٠١٩ .

١-٥-٣ المجال المكاني: الساحة الخارجية لمتوسطة الاجيال للبنين .

٢ - منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١-٢ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه إذ يمثل "الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشاكل العلمية وبصورة عملية ونظرية" (محمد ، اسامة : ٢٠٠٠ : ٢١٣) وقد اعتمد الباحث على تصميم نقل اثر التعلم بين المهارات (INTERTASK TRANSFER) (MAGILL : 1998 : ١١٩) وكما هو موضح في الشكل (١).

المجموعة	متغير مستقل	متغير تابع	نقل اثر التعلم
التجريبية	انتقال اثر التعلم العمودي	مهارات التنس الارضي	تصويب

شكل (١)

يوضح تصميم نقل اثر التعلم

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الثانية لمتوسطة الاجيال للبنين والبالغ عددهم (١٥٠) طالبا إذ تم اختيار عينة البحث من طلاب من شعبة (و) المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (٢٠) طالب وهذا العدد يشكل نسبة (٣,٣%) من مجتمع البحث الكلي .

3 - 3 وسائل جمع المعلومات

- ٣-٣-١ الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث .
- المصادر العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات.
- استمارة تسجيل الاختبارات.

٢-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ملعب تنس ارضي .
- كرات تنس عدد (١٠)
- مضارب تنس ارضي
- شواخص
- ساعة توقيت
- صافرة عدد (٢)
- شريط قياس.
- شريط لاصق.

٢-٤ الاختبارات المهارية:

تعد مهارتي الضربة الامامية والخلفية من أهم المهارات الأساسية في لعبة التنس الارضي ، إذ تؤكد معظم المصادر العلمية على تشابه خط سير هاتين مهارتين من حيث الأداء والاستجابة الحركية المختلفة ، وهما أساس عملية التعلم في التنس الارضي لان إتقان هاتين مهارتين سيساعد وبشكل سريع على بناء المهارات الأخرى وعلى هذا الأساس فقد قام الباحث باختيار هاتين مهارتين وبشكل مقصود من اجل معرفة نقل اثر التعلم من مهارة الضربة الامامية إلى مهارة الضربة الخلفية بأسلوب انتقال أثر التعلم العمودي .

٢-٥ الاختبارات المستخدمة في البحث: (قاسم : ١٩٩٨ : ٦٤)
قياس الضربات الأمامية والخلفية للاعب التنس.

الإجراءات:

- ١- يخطط ملعب التنس من إحدى جهتيه كما بالشكل.
- ٢- يثبت حبل من طرفيه في قائمتي الشبكة موازياً لها وعلى ارتفاع ٧ قدم من الأرض و ٤ قدم من الشبكة.
- ٣- ترسم (٣) خطوط متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط = ٥, ٤ قدم.

وصف الأداء:

١- يقف اللاعب على علامة الوسط، ويقف المدرب في نصف الملعب المواجهة على خط المنتصف ومعه صندوق لكرات التنس.

٢- يضرب المدرب الكرة إلى اللاعب خلف خط الإرسال حيث يقوم بالتحرك من مكانه لاتخاذ الوضع المناسب لضرب الكرة بطريقة الضربات الأرضية الأمامية ثم الخلفية لتمر فوق الشبكة وأسفل الحبل لتسقط في المناطق المبينة بالأرقام في نصف الملعب المواجهة محاولاً تحقيق أعلى درجة في كل مرة في المنطقة رقم (٥)

٣- يكرر اللاعب الأداء السابق (٥) محاولات متتالية بغرض التدريب على الاختبار.

٤- يبدأ الاختبار بأن يقوم اللاعب بتنفيذ الأداء (١٠) مرات بنفس الطريقة.

٥- في جميع المحاولات يقوم المدرب بضرب الكرة بطريقة موحدة وقانونية وبحيث تكون مماثلة بدقر الإمكان للكرات في مواقف اللعب الفعلية.

٦- اللاعب الحق أن يبدأ بالضربات الأرضية الأمامية أو الخلفية.

حساب الدرجات:

- ١- الكرة التي تمر أعلى الحبل تحتسب لها نصف درجة المنطقة التي تسقط فيها.
- ٢- كل الكرات التي تلمس الحبل أول الشبكة تعاد ولا تحتسب محاولة.
- ٢- درجة اللاعب هي مجموعة النقاط التي يحصل عليها من قيامه بضرب (١٠) كرات بطريقة الضربات الأرضية الأمامية ثم (١٠) كرات بطريقة الضربات الأرضية الخلفية.

٢-٦ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٦-١ التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٩/١٠ على ملعب متوسطة الاجيال للبنين على عينة تكونت من (١٠) طلاب من المرحلة الثانية ومن خارج عينة البحث الرئيسة وقد أظهرت التجربة الاستطلاعية بعض الأمور التي أفادت الباحث .

٢-٦-٢ الاختبارات القبليّة:

قام الباحث قبل البدء بالاختبارات القبليّة بتنظيم العينة من حيث العدد مع تسجيل أسماء الطلاب ومن ثم إعطاء وحدة تعليمية عن كيفية أداء الاختبار وطريقة أدائه مع الشرح والتوضيح للاختبار في يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٩/١٢ بعد ذلك قام الباحث بأجراء الاختبارات القبليّة في يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/٩/١٥ على أفراد عينة البحث.

٢-٦-٣ المنهج التعليمي:

تم البدء بتنفيذ المنهج التعليمي الذي أعده الباحث للمجموعة التجريبية يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/٩/١٦، حيث تضمن المنهج ما يأتي:

١. تم تعلم المهارات في المحاضرة ضمن المنهج التعليمي المقرر والذي يتفق في كل من الإحماء ، التمرينات البدنية ، والنشاط التعليمي ، والقسم الختامي ، إلا أن النشاط التطبيقي يختلف إذ إن المجموعة التجريبية تستخدم أسلوب انتقال أثر التعلم العمودي.

٢. استخدمت المجموعة التجريبية أسلوب انتقال أثر التعلم العمودي في تعلم مهارة الضربة الأمامية والخلفية ، حيث بلغت مدة المنهج التعليمي شهرين بواقع (١٦) وحدة تعليمية موزعة على وحدتين تعليميتين أسبوعياً لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة موزعة إلى:

- القسم التحضيري (١٥) دقيقة.
- القسم الرئيسي (٤٠) دقيقة، (١٠) دقائق تعليمي و(٣٠) تطبيقي.
- القسم الختامي (١٠) دقائق.

٢-٦-٤ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/١١/١٧ وبنفس الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية ثم قام الباحث بإجراء الاختبارات الخاصة بنقل اثر التعلم وذلك بمهارة الضربة الامامية والخلفية .

٢-٧ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية لمعالجة البيانات التي حصلت عليها من الاختبارات المستخدمة في البحث لغرض الحصول على النتائج النهائية (وديع ، وحسن :١٩٩٩ :٢٥٦)

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار (t) للعينات المرتبطة.

٣ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدى ومناقشتها

الجدول (١)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للقياسين القبلي والبعدى في اختبار المناولة للمجموعة الضابطة

المتغير	قبلي		بعدى		ف ه	ع ف	الدالة
	س	ع ±	س	ع ±			
الضربة الامامية	18.800	.83666	26.800	1.48324	٨,٠٠٠	1.58114	.000
الضربة الخلفية	20.6667	27.6667	1.21106	1.86190	7.00000	2.28035	.001

مستوى الدلالة (٠,٠٥)

٣-٢ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لمهارة (الضربة الامامية والخلفية في التنس الارضي)

يتضح من النتائج اعلاه وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدى. من خلال ذلك يتضح لنا هناك أثرا ايجابيا لنقل التعلم في المجموعة التجريبية في مهارة المناولة من مستوى الرأس إلى مهارة التصويب وهذا ما يتطابق مع العديد من آراء الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي والذين أكدوا على إن نقل التعلم هو قدرة المتعلم على الاستجابة لأداء مهارة معينة نتيجة التعلم أو التدريب على مهارة سابقة مشابهة من حيث مسارها وأداؤها لمهارة أخرى، إذ أكد (وجيه محجوب :٢٠٠٠ :٣٩) " على التغيرات الثابتة التي تحدث في سلوك المتعلم عند اكتساب المهارات سوف تنتقل وتصبح خبرات لاكتساب مهارات أخرى وهذا ما يدعو للقول من إننا نتعلم لأجل نقل آثار ما تعلمناه إلى خبرات جديدة" إذ كان للبرنامج التعليمي الذي أعده الباحثان دور كبير في نقل تعلم وإتقان وتثبيت مهارة المناولة من مستوى الرأس نتيجة التمرينات المتنوعة في الوحدة التعليمية والمتغيرات الخاصة بالأداء (كالمسافة والزوايا والسرعة ... إلى آخره) حيث ركز الباحثان خلال المنهج على أوجه التشابه بين هذه

المهارة وبين مهارة التصويب المراد نقل التعلم لها وبالإضافة إلى وجود عناصر مشتركة بين المهارتين أدى تعلم أحدهما إلى تعلم الأخرى لم يسبق إن تعلمهما أفراد العينة في المجموعتين ، إذ يشير (مصطفى فهمي 1984) إلى إن " كلما كانت هناك عوامل مشتركة بين مادة وأخرى اثر التمرين أو التدريب في احدهما على سرعة تعلم الأخرى " (مصطفى : ١٩٨٤ : ١١٠) إذ هناك أوجه للتشابه الكبير في الأداء الفني لأشكال مهارة المناولة بكرة اليد من مستوى الرأس ومهارة التصويب من ناحية المثير والاستجابة وهذا ما يوفر لنا شرطاً مهماً وأساسياً من شروط انتقال اثر التعلم فبالنسبة للتشابه بالمثير فيمكن إيضاحه من خلال نظرية التشابه إذ " دلت التجارب أن الإنسان حين يتعلم القيام باستجابة معينة بالنسبة لوضع مثيرها فانه يميل إلى القيام بالاستجابة نفسها لمؤثر مشابهه " (سامر : ٢٠٠٤ : ٢٤) ، وأشار (يعرب خيون 2000) عن (QSGOOD) إلى إن الانتقال يحدث إذ ما تشابهت المتغيرات من الاستجابات وتناسبت قوة الانتقال وإيجابياتها مع قوة التشابه وكما زاد التشابه في المتغيرات أو الاستجابات بين عمليتين أو موقفتين كان الانتقال فاعلاً (يعرب : ٢٠٠٢ : ١١٢) .

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

١-٤ الاستنتاجات:

وفق النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يلي:

١. إن أسلوب انتقال أثر التعلم العمودي الذي تم استخدامه على عينة البحث أدى إلى تعلم مهارة الضربة الامامية والخلفية من قبل أفراد عينة البحث بصورة أفضل
٢. إن إتقان مهارة الضربة الامامية في التنس الارضي أدى إلى نقل اثر التعلم إلى مهارة الضربة الخلفية بالتنس الارضي .

٢-٤ التوصيات.

على ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. استخدام أسلوب انتقال أثر التعلم العمودي في تعلم واكتساب المهارات الأساسية في الألعاب والأنشطة الرياضية لدوره الفعال في حدوث عملية التعلم لدى الطلبة لما يتميز به هذا الأسلوب التعليمي من مميزات كثيرة.
٢. استخدام أساليب تعليمية حديثة ومتنوعة والابتعاد عن الأساليب التعليمية التقليدية.
٣. تعلم المهارات السهلة والتي تتشابه مع المهارات الأصعب لضمان تسلسل التعلم من السهل إلى الصعب.

المصادر العربية والاجنبية

- ١- سامر يوسف . تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال: (أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤) .
- ٢- قاسم حسن حسين . الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية: (عمان دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٨) .
- ٣- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب . البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠) .
- ٤- مصطفى فهمي . سيكولوجية التعلم : (القاهرة : دار مصر للطباعة ، ١٩٨٤) .
- ٥- وجيه محجوب؛ وجيه محجوب . التعلم وجدولة التدريب : (بغداد: مكتب العادل ، ٢٠٠٠) .
- ٦- وديع ياسين وحسن محمد العبيدي؛ التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩) .
- ٧- يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد:مكتب الصخرة للطباعة ٢٠٠٢)

8- MAGILL , A. RICHARD ; Motor Learning , Consents And , Application: Fifth Edition , Boston , McCrae Hill , 1998. 159 .

انموذج الوحدات التعليمية

الصف: الثاني المتوسط

الأسلوب : انتقال أثر التعلم العمودي

عدد الطلاب: ٢٠ طالباً

الوقت: ٤٥.

الهدف التعليمي: مهارة الضربة الامامية بالتنس الارضي

الهدف التربوي: التأكيد على العمل الجماعي والاحترام المتبادل

الملاحظات	التنظيم	الفعالية أو المهارة الأساسية	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية
		مهارة الضربة الامامية بالتنس الارضي	٣٠د	الجزء الرئيس
التأكيد على أداء أنموذج لكل جزء من أجزاء المهارة	xxxxxxxxx x x x Δ x	شرح مهارة	10د	القسم التعليمي
التأكيد على عمل الطالب اثناء تأدية المهارة	xxx xx x xx xx Δ xx xxx	تمرين (١) تمرين (٢) تمرين (٣) تمرين (٤)	٢٠د	القسم التطبيقي

تمرينات الضربة الامامية

- ١ / يقف اللاعب على خط القاعدة في وضع التحضير ويستقبل الكرات من خلال التوصيل عن طريق المدرب حيث يعمل على تحريك الذراع الماسكة للمضرب باتجاه الكرة بمهارة الضربة الامامية
- ٢ / يدخل اللاعب في منتصف الملعب يقف على خط ملعب الارسال بعد اعطاء المدرب للكرة يعمل على ضرب الكرة بمهارة الضربة الامامية باستخدام الرسغ كون منطقة العب تكون قريبه على شبكة.
تمرينات الضربة الخلفية
- ٣ / يقف اللاعب على خط نهاية الملعب وضرب الكرة الموجهة من قبل المدرب باستخدام مهارة الضربة الخلفية بتحريك الذراع الماسكة للمضرب باتجاه الكرة.
- ٤ / دخول اللاعب الي منتصف الملعب والعمل على ضرب الكرة من قبل المدرب باستخدام ضرب الكرة بمهارة الضربة الخلفية واستخدام الرسغ يتحكم في ضرب الكرة تجاه ملعب الخصم.
حيث نجد تشابه كثير في عمل الضربتين الأمامية والخلفية في نفس التحكم بالمضرب وكذلك المرجحة